كيف يؤثر خفض أسعار الفائدة على البنوك الخليجية؟

- البنوك السعودية ستتأثر بخفض أسعار الفائدة في دورة التيسير النقدي الحالية على نحو مختلف عن فترة 2019-2021
- بنوك الإمارات ستكون الأكثر تضرراً من انخفاض أسعار الفائدة في دول منطقة الخليج

"فيتش": "الخطر الرئيسي" على الأداء المالي لبنوك الخليج هو انخفاض أسعار النفط عن المتوقع.يُتوقع أن تتأثر أرباح أغلب دول منطقة الخليج سلباً بخفض في الفترة بين الربع الأخير من العام الحالي وحتى 2026، إذ تجري عملية إعادة تسعير الأصول المدرة للفائدة (القروض) بوتيرة أسرع من الالتزامات المحملة بالفائدة (الودائع)، وفق وكالة "فيتش"، ويعني هذا أن دخل الفائدة الذي تحققه البنوك من القروض سيهبط أولاً قبل أن يتأثر العائد الذي تدفعه على الودائع بنفس الدرجة.

في 17 سبتمبر، خفض مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة بواقع 50 نقطة أساس، للمرة الأولى منذ جائحة كورونا عام 2020، ومن أعلى مستوى لها على الإطلاق في 22 عاماً. حينذاك خفضت البنوك المركزية في السعودية والإمارات والبحرين معدل الفائدة 50 نقطة أساس، وبنك الكويت المركزي 25 نقطة أساس ومصرف قطر المركزي 55 نقطة أساس.

تتوقع "فيتش" أن يخفض "الفيدرالي" أسعار الفائدة إجمالاً بمقدار 200 نقطة أساس إضافية

بحلول يونيو 2026، ومن المرجح أن تقتفي معظم البنوك المركزية في الخليج أثره.